عشرون عاما في الواجهة

ⵜⵉⵖⵔⵉⵏ ⵙⵓⵏⵙ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⵏ ⵜⵎⵣⵡⴰⵔⵓ

Vingt ans à la page

نشرية صالون الجزائر الدولي الـ 20 للكتاب ، العدد 02 ، الجمعة 30 أكتوبر 2015

العدد 02

همزة وصل بين الإبداع والقارئ

دور النشر... نافذة على الفكر، الأدب والعلوم

سيهيم الزائر لصالون الجزائر الدولي للكتاب، بين عشرات الأروقة التي تزينت رفوفها بكتب في شتى المجالات، يغوص كل واحد منها بالقارئ في فضاءات الابداع الجزائري والعالمي، وسيجد القارئ لا محال بغيته عبر أجنحته التي ارتدت حلة الحرف والكلمة، كل تروي علما، حكاية وتاريخ...

فبمجرد دخول الزائر من الباب الرئيسي للجناح المركزي وسيره أمتار معدودة سيشد انتباهه لا محال الديكور اللافت الذي اتخذته رقعة مؤسسة "الرجاء للنشر" بوضعها كتب ضخمة تجاوزت المتر في طولها، تنادي بصورها وألوانها المار الى الابحار في تاريخ المدن الجزائرية العريقة، فتلمح كتاب عملاقا موسوم بعنوان "قسنطينة"، وأخر، "عنابة"، وتلمسان... يقابله كتاب "الجزاير" الجامع لمجموعة من صور العاصمة الجزائر لتروي تاريخها ومبانيها التراثية.

وبمقابل هذا الفضاء تناديك دار النشر الفرنسية "هاشات" بديكوريها الأوروبي المحض المتربع على مساحة مهمة، أين قدمت في جوانبه باقة من الكتب والمراجع بلغة فولتير، تشبع شغف قارئ باختلاف فئته العمرية وإختصاصه، وبصورة ضخمة لفيلم الرسوم المتحركة "أميرة الثلج" من سلسلة ديزني الشهيرة، اختارت دار النشر الفرنسية أن تكون هذه الاخيرة بوابة على جناحها المخصص للاطفال الذي يحوي مجلات وقصص لاشهر الشخصيات الكارتونية على غرار "تيتوف" و"أستيركس وأوبيليكس"، خلفها مباشرة نلمح مجموعة ضخمة من كتب الجيب، المتنوعة التي تراوحت بين البوليسية والخيالية، ولم تغفل "هاشات" وكا تميزت دائما بقواميسها التي تتناول شتى اللغات الغربية سواء الانجليزية، الإيطالية والفرنسية، التي تراوحت بين الكبيرة الحجم، المتوسطة والصغيرة.

ليس ببعيد عن المدخل الرئيسي للجناح المركزي سيشد الزائر للرقعة التي ارتأت عبرها وزارة الثقافة الجزائرية، أن تكون نافذتها لتقديم أهم إيصداراتها، خاصة تلك المتعلقة بمدينة قسنطينة التي تعيش عرس تتويجها عاصمة للثقافة العربية، على غرار كتاب "سيرتا النوميدية، النشأة والتطور" بأجزائه الثلاث، كتب قسنطينة مدينة النسور"، إضافة الى طبعة "سجل صالح باي للأوقاف" لفريد من نوعه والموثق لحقبة تاريخية مهمة لمدينة الجسور المعلقة.

المؤسسة الوطنية للإتصال والنشر والإشهار وفية وككل مرة للحدث، وبرفوفها المتنوعة الفحوى، ارتأت هذه الأخير أن تعنون رفوفها بعناوين كبيرة تساعد الزائر على التمييز بين ما هو إصدارات جديدة بلافتة "جديد" التي تضم في طياتها عناوين متنوعة ككتاب "الأمين بشيشي- يروي مساره/ الجداول-النهر"، وعنوان "واسيني الأعرج... وطن الكلمة. أرض الحميمية" المتمثل في بيوغرافيا واسيني عبر حوار مطول مع صحيفة إيطالية، إضافة الى الكتاب التاريخي " زعاطشة 1849" لمحمد بلحي، بالموازات تشدك لافتة 'أطفال' الضامة لعناوين جامعة ما بين ما هو علمي، تاريخي في قالب سهل موجه خصيصا للفئات العمرية الصغيرة بأسلوبها السهل، ككتاب "الفرابي. أبو الفلسفة الإسلامية"، "الأنطاكي أبو الجغرافيا، و"أبو الرزاز أبو علم الحيل الميكانيكية"...

وتقد دار النشر الجزائرية "خطاب" عناوين لافته، أكد مسؤولو هذه الأخيرة أنهم يسعون لخق همزة وصل بين الإبداع الإنساني والقارئ، محافظين في الأن ذاته على كل ما هو تراث جزائري، الأمر الذي نلمسه في عناوينها الخمسين المعروضة، منها كتاب "دراسة مقارنة بين المجتمع المغاربي والمجتمعات اللاتينية" وعنوان "محمد إيقربوشن"، و "دفاتر بلعيد أيت علي" الذي يعتبر أول من كتب الأمازيغية بالحروف اللاتينية، إضافة الى قاموس من اللغة الفرنسية الى العربية الدارجة الجزائرية ....

■ أ.محمد

يتبع ص 3

مسوول النشر: حميدو مسعودي
منسق التحرير : فيصل مطاوي
تصوير :أمين شيخي
الإخراج الفني: محمد أمين إسماعيل
الطبع والنشر : ENAG

الباحث المغربي الحسين آيت باحسين لـ"سيلا نيوز"

على السلطة أن تثمن الموروث الاسمي الأمازيغي

يعتقد الباحث المغربي الحسين آيت باحسين أن مؤسسات الدولة كفيلة وعبر سياستها أن تعيد الاعتبار للموروث الاسمي الأمازيغي، وأكد حديثه لـ"سيلا نيوز" أن بلاده يعيش فترة تثمين ما يصطلح عليه بـ"التوبونومية" بمعنى الاسم، بعد أن أضحت الأمازيغية مرسمة في الدستور الملكي المغربي.

حاورته:د/م

ما هي المقاربة التي أثرتموها في المداخلة المقدمة اليوم؟

المداخلة تحدثت عن التوبونومية الأمازيغية في المغرب، واقع ورهانات التنميط، وفيها ثلاثة نقاط رئيسية الأولى تتعلق بالإرث التوبونومي في المغرب في المرحلة الاستعمارية ثم الإرث التوبونومي واقعه ورهانته في التميط بعد الاستقلال، ثم المرحلة الثالثة تتعلق بواقعها بعد الاعتراف الرسمي بالأمازيغية في الدستور المغربي.

ما هي خلاصة النتائج التي رصدتها في بحثك؟

بينت فيما يتعلق بالمرحلة الاستعمارية أنها استخدمت كل الوسائل العلمية والعسكرية والسياسية والعلمية واللوجيستيكية والمؤسساتية حتى تبني في المغرب متن توبونيمي يعني الاسم بصفة عامة في مختلف مجالاته، وأن تترك متنا كبيرا ولكن هذا المتن فيه عدد هائل من الأسماء ليست عربية ولا أمازيغية بل لها علاقة بالمشروع الاستعماري، وفي مرحلة بعد الاستقلال جاءت فترة استبدال كل الأسماء التي تركتها فرنسا الاستعمارية بأسماء عربية أو أسماء مترجمة وتعريب بعضها، ثم جاءت المرحلة الثالثة وهي مرحلة الاعتراف الرسمي بالأمازيغية إذ ظهرت دراسات أكاديمية وجامعية وندوات وملتقيات ثقافية التي من شأنها أن تثمن الاسم الأمازيغي في مختلف أبعاده.

ما هو تصوركم لإيجاد حلول لإعادة الاعتبار لهذا الموروث الذي أكثره شفهي؟

في رأيي أن السياسات العمومية ينقصها أن تعرف أن الموضوع المتناول يعد إرثا، أولا أنه من الناحية الحقوقية وحقوق الإنسان هو هش ولابد من تثمينه، ثانيا يجب أن تكون اختصاصات في الجامعة تهتم بهذا الإرث الاسمي لأنه تراث فيه أبعاد تاريخية وأنتروبولوجية وسوسيولوجية وغيرها، علينا الحفاظ عليه لتمريره للأجيال القادمة لتكون فخورة بانتمائها.

في محاضرة حول التسمية الكولونيالية للأعلام والمعالم في الجزائر

ليندة مونسي تطرح إشكالية معرفة الجزائريين لمعاني التسميات الكولونيالية

هل الجزائريون يعرفون معاني أسماء القرى والمدن في الجزائر التي قام بتسميتها المستعمر الفرنسي؟ هكذا تساءلت الدكتورة ليندة مونسي في محاضرة بعنوان " التسمية الكولونيالية للأعلام والمعالم في الجزائر: الاستعمال والدلالات" بقاعة سيلا في اليوم الأول من الصالون الدولي للكتاب الذي فتح أبوابه أمس للزوار.

وتطرقت المتحدثة إلى الدراسة التي أعدتها حول الموضوع، حيث قامت بطرح مجموعة من الأسئلة على سكان بعض المناطق التي تحمل أسماء استعمارية مثل باليسترو، فوردلو، ميرابو، ميشلي وغيرها، وتوصلت إلى أن أغلبية السكان لا يعرفون أصل هذه التسميات رغم أنهم يستعملونها، مضيفة بأن السبب وراء بقاء هذه التسميات ليس حبا فيها وإنما السكان تعودوا عليها.

وأوضحت مونسي أن الجزائريين في بعض المناطق يستعملون الأسماء الكولونيالية على نطاق واسع خاصة في منطقة القبائل، ولكن مع مرور الوقت، تضيف المتحدثة، تطورت هذه الأسماء وتمت عملية تكييفها بأشكال مختلفة وأصبحت تنطق بطريقة أخرى.

وفي سؤال آخر قامت بطرحه ليندة مونسي حول معرفة الجزائريين للدلالات التاريخية لهذه الأسماء، وجدت كل الأجوبة تقريبا تصب في خانة عدم معرفة هذه الأسماء خصوصا عندما يتعلق الأمر بشخصيات فرنسية، فيما هناك تفاوت مع الأسماء الأخرى، مضيفة أن الجزائر بعد الاستقلال لم تقم بدراسة أسماء الأماكن لهذا تواصل استعمالها ما خلف نوعا من الخلط اللغوي عند الجزائريين.

■ فيصل شيباني

محند أكلي حداد لسيلا نيوز:

"مخطئ من يقول أن تسمية الجزائر مرتبطة بزيري ابن بولوغين"

نفى محند أكلي حداد، ارتباط اسم مدينة الجزائر ببولوغين ابن زيري، مضيفا أن الجزائر عرفت العديد من الأسماء سابقا منها الاسم الروماني إيكوزيوم والذي استمده الرومان من تسمية فينيقية هي إيكوزيم.

ما هي أغلب الأسماء التي أطلقت على الجزائر قبل التسمية الأخيرة؟

الشائع في التاريخ أن الاسم الأول للجزائر هو روماني وكان يطلق عليها " إيكوزيوم" وكان يعتقد بان أصل التسمية رومانية، ولكن هذا ليس صحيحا، لأن الآثار الفينيقية وبالتحديد في بعض القطع النقدية ورد اسم "إيكوزيم" ومنه أخذت التسمية الرومانية وهذا هو الأصل، وبالتالي يجب تصحيح هذا الخطأ الشائع.

كلام كثير قيل حول أصل كلمة الجزائر، وتم الحديث عن الأسطورة الإغريقي هيرقل وغيرها، فما حقيقة هذا الكلام؟

نعم، البعض تحدث بأن أسطورة الإغريق هيرقل مرّ على مدينة الجزائر رفقة 20 مرافقا له، الذين تخلوا عنه وقرروا البقاء في مدينة الجزائر وهم الأوائل الذين أطلقوا تسمية " إيكوزيوم" والتي تعني عشرون باللغة الإغريقية وهو عدد الذين كانوا معه، وأرجعها المؤرخون إلى القرن الثالث الميلادي، وأعتبره تفسيرا خاطئا ولا أساس له من الصحة.

متى أطلقت التسمية الأخيرة على الجزائر؟

كلمة " الجزائر" أطلقت أول مرة في القرن الثالث عشر، وهناك مؤرخون تحدثوا عن المدينة مثل ابن حوقل وآخرين، زاروا المدينة في القرن التاسع والعاشر الميلادي وأعطوا اسم الجزائر بني مزغنة، وهناك الكثير من المؤرخين يقولون أن اسم الجزائر ليس عربيا ولكن جاء من زيري بن بلغين، وهذا خطأ كذلك، وكان الجغرافيون العرب يطلقون كلمة الجزائر على الميادين البحرية، فيما ذكر اسم الجزائر في لغات متعددة منها الإيطالية، وكلمة alger أطلقها المستعمر الفرنسي سنة 1831.

■ فيصل شيباني

اليوم المهني المشترك الجزائري الفرنسي للناشرين بصافكس

تشخيص راهن القطاع وبحث في أطر التعاون

تميز اليوم المهني المشترك الجزائري الفرنسي للناشرين بالوقوف عند تفاصيل وإحصائيات دقيقة حول مسار وتجربة النشر وسوق الكتاب لدى البلدين وتم خلالها عرض حال قطاع الكتاب في البلدين .

وتناول كل من جون غي بوان مدير عام المكتب الدولي للنشر الفرنسي وحسن بن ضيف المدير العام للمركز الوطني للكتاب بالجزائر، تجربة البلدين في مجال الكتاب، حيث أشار جون غي بوان من خلال بيانات إحصائية واقتصادية عرضت أمام الحضور أن رقم أعمال النشر في فرنسا خلال سنوات 1990 ـ 2014 عرف تفاوتا ومنحى تصاعديا وتنازليا وفق المعطيات السوق، وسجل أنه مابين سنة 2007 و2014 إنخفاض رقم أعمالها، فيما سجل إرتفاع طفيف في السداسي الأول والثاني من سنة 2015 ، بارتفاع قدر بـ3 بالمائة ، وأوضح أن صناعة الكتاب تتصدر المرتبة الأولى في مجال الصناعة الثقافية وتفوقت على صناعة السينما بـ230 فيلم سنويا والصناعة الفوتوغرافية، حيث تنتج 45 ألف عنوان سنويا.

وكشف جون غي بوان مدير عام المكتب الدولي للنشر الفرنسي عن ما قيمته 4,5 مليار أورو هو رقم أعمال حققته سنة 2014 في قطاع الكتاب والنشر، وتتبوأ فرنسا بذلك المرتبة الخامسة عالميا بعد الولايات المتحدة وألمانيا والصين واليابان كما تحدث جون غي بوان بلغة الأرقام عن الكتاب الرقمي وسوقه الذي لا يتجاوز نسبة 3 بالمائة وهي نسبة متدنية تعكس عدم تهديده للكتاب الورقي في العشر سنوات القادمة على الأقل.

من جهته، إستعرض حسن بن ضيف المدير العام للمركز الوطني للكتاب بالجزائر المسار التاريخي لأهم المؤسسات الخاصة بالكتاب والقوانين التي عرفتها التجربة الجزائرية في مجال النشر و صناعة الكتاب، وكشف في سياقها أن الدولة خصصت ميزانية ضخمة وصلت إلى 100 مليون دولار لدعم الكتاب والناشرين خلال التظاهرات الثقافية الكبرى التي نظمتها الجزائر منذ 2003 إلى غاية 2013، في حين أنه خصص لإستيراد الكتب سنة 2012 ما قيمته 83 مليون أورو سنة 2013 وصل إلى 65 مليون أورو بما فيها 36 للكتاب الجامعي .

وقال أنه سنة 1966 هي سنة ميلاد حركة النشر الجزائري بإنشاء الشركة الوطنية للنشر والتوزيع سنال تم بناء مكتبات عمومية على المستوى الوطني لدعم المقروئية وخلق شبكة توزيع الكتاب لتشجيع القراءة، ثم تحدث عن المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية بالرغاية ودورها في دعم الكتاب والنشر الإبداعي وصولا إلى إعادة الهيكلة سنة 1983، حيث تم تقسيم الشركة سنال إلى عدة فروع متخصصة ودخول مرحلة الليبرالية بداية التسعينات ونتائجها كما تناول المدير العام للمركز الوطني للكتاب بالجزائر صعوبة تقديم إحصائيات حول المقروئية وسوق الكتاب في الجزائر معقد بسبب شح المعطيات والجهل بمعايير السوق وصناعة الكتاب.

وأضاف أن هناك المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، والوكالة الوطنية للنشر والإشهار، الوحيداتان اللتان تلعبان دورا إيجابيا في حلقات النشر والتوزيع، وأن المكتبيين في السجل التجاري تجاوز 400 مكتبة على المستوى الوطني لكن 40 منها فقط تنطبق عليها معايير المكتبية كمهنة إحترافية وتناول بن ضيف أفاق التعاون والشراكة بين الجزائر وفرنسا وأهم الآليات للإستفادة من الخبرة الفرنسية في المجال .

■ وهيبة منداس

المجاهد محمد زقاق..
كتاب بعد 40 سنة من الانتظار

المجاهد محمد زقاق ابن مدينة عزازقة بتيزي وزو، درس في مدينة بوفاريك بالبليدة وفي سن الـ15 سافر إلى فرنسا للدراسة وهناك انظم إلى جبهة التحرير الوطني وبالضبط في مارس 1955، وفي أوت 1957 دخل إلى السجن أين حكم عليه بـ 20 سنة وظل في الأسر إلى غاية توقيع اتفاقية إيفيان.
ألقت عليه القوات الفرنسية القبض بعد قيامه بعملية ضد أشخاص حاولوا تكسير جبهة التحرير رفقة آخرين من المناضلين، لكنه كان اصغر المساجين في تلك الفترة حيث لم يتجاوز عمره 17 سنة فقط، وبعد 40 سنة فكر المجاهد محمد زقاق في نشر كتاب يروي تفاصيل الفترة التي قضاها في السجن رفقة مناضلين آخرين عايشوا ويلات التعذيب في السجون الفرنسية فكان كتاب "المساجين السياسيين لجبهة التحرير الوطني في فرنسا من 1954 إلى 162"، عن دار الشهاب، حيث سلط الضوء على فئة من الثوار التي اختارت أرض العدو مكانا للنضال، وفي هذا المؤلف استند المؤلف والمجاهد على إحصائيات جد مهمة عن عددهم تنشر لأول مرة ، مدعما إياها بمجموعة من الصور التي التقطت سرا رفقة أصدقاء الكفاح في السجن.
وشدد المجاهد في عملية البيع بالتوقيع التي نظمتها دار الشهاب في اليوم الأول من الصالون، على ضرورة كتابة التاريخ والاستفادة من المجاهدين الذين مازالوا على قيد الحياة، متأسفا لعدم تفكيره في تدوين شهادته قبل هذا الوقت.

■ سعاد شابخ

ليلى عسلاوي:

"التاريخ يصرخ ولا يهمس"

قدمت الأديبة ليلى عسلاوي بيعا بالتوقيع لرواية "همسات" عن دار "دالي مان" للنشر، حيث غاصت في تاريخ أسرة جزائرية، وقفت وجها لوجه مع تاريخها وماضيها.

حاورها: أوراري.م

حدثينا عن روايتك الأخيرة؟

هي آخر رواية لي، صدرت سنة 2013، تحكي حياة عائلة جزائرية، واكبت الحقبة الاستعمارية، وسنوات الجمر، تدور أحداثها حول البنت "حرية" ، إنقطعت عنها أخبار أخيها، لتنطلق في رحلة البحث في تاريخ أسرتها وتطفو لها حقائق، كانت تهمس لها بحياء من هنا وهناك... فتسمية حرية هي كنية ورمز لوطني.

لمذا أخترت عنوان "همسات"؟

"همسات"... لأنه عوض أن تصارح "حرية" بالتاريخ، همست لها بخجل، فأردت أن أدلل على التاريخ بصفة عامة لأن ماضي الفرد والعائلة مرتبط بتاريخ الوطن، و رسالتي أعمق وأوسع.

أردت القول "خطأ أن نخجل بالتاريخ"، لأنه مقدس ووليد مواقف تبني الفرد والوطن، سواء إيجابية أو سلبية، علينا أن نستخلص منها ونمضي قدما.

حاولت في روايتي التطرق للأسرة، حيث يحزنني ما أصبحت أقرأه مؤخرا عن أحوالها، نتيجة ظواهر دخيلة، تستوجب الوقوف عندها.

ماذا عن مشاركتك في صالون الجزائر الدولي للكتاب؟

أشعر دائما بالسعادة خلال مشاركتي في هذا الحدث ولقاء قرائي، لدوره في النهوض بكل ما هو ابداع وكتاب، هذا الأخير يعتبر من أهم الأشياء في حياة الانسان، خاصة الطفل، فصغير يمسك كتاب ولو دون قراءته، سيغير الكثير من شخصيته ويضعه على السكة الصحيحة.

إبراهيم عطوي في ندوة الأعلام والهوية الثقافية بقاعة "سيلا":

يجب تفادي الأخطاء الكتابية والترجمة المغلوطة لأسماء المعالم

شكلت تسميات المواقع الجغرافية محور نقاش باحثين ومهتمين في اليوم الأولّ منّ نشاطات صالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته الـ20 التي انطلقت أمس الأولّ وتستمر الى غاية الـ7 نوفمبر.

بعد الورقة التي قدمتها الباحثة والدكتورة هيلين كارفوت من كندا حول ضبط وتوحيد الأعلام والمعالم وطنيا ودوليا من خلال الأمم المتحدة، والتي أبرزت فيها بأنّ التسميات تختلف من منطقة الى أخرى كما تتباين في المنطقة الواحدة، فضلا على أنّها تشكلّ جزء مهما في الأعلام والهوية الثقافية لأي بلد سواء عربي أو أجنبية، تناول الباحث والدكتور الجزائري إبراهيم عطوي في محاضرة له بعنوان "أسماء المواقع والمعالم الجغرافية الجزائرية: بين الاستقرار التاريخي واللاستقرار المعياري".

وكشف من خلالها بأنّ الجزائر لم تقم بتسمية الأماكن الجغرافية منذ 1962، بالرغم من وجود عديد المساعي والمحاولات في هذا الإطار، إضافة الى تحويل التسميات من لغتها الفرنسية الى اللغة العربية عبر أسماء الأعلام كالشهداء والأدباء وغيرهم.

وأشار إبراهيم عطوي في لقاء الجمهور بقاعة "سيلا" بقصر المعارض الصنوبر البحري بأنّ العملية ترتبت عنها أخطاء جسيمة على مستوى اللغة والمعنى وإن كانت مفهومة بالنسبة لإبن البلد، إلا أنّه يستحيل أو يصعب أن يفهمها السائح أو الأجنبي. حيث استعرض عديد الأمثلة التي تدلّ على ذلك وبالأساس مسّت أسماء شوارع وأحياء ونهج. وركزّ في حديثه بأنّه ابتداء من جانفي 2015 شرعت الدولة عبر مختلف البلديات بالتنسيق مع خبراء في تسمية وإعادة تسمية الأحياء والشوارع أو حتّى محطات نقل المسافرين التي تحمل أسماء فرنسية، لكن الخطأ كمن في كيفية الكتابة أو الترجمة من العربية الى الفرنسية أو العكس.

ودعا الدكتور إبراهيم عطوي الى ضرورة تفادي الأخطاء الكتابية والترجمة غير الصحيحة وكذا إعادة صياغة التسمية وكتابتها بطريقة صحيحة حتّى لا تدلّ تسمية واحدة على وجود أكثر من حيّ أو أكثر من شارع أو أكثر من نهج. إضافة الى ضرورة احترام معايير الكتابة في اللافتات المحددة للشوارع على مستوى الحجم واللون والشكل وكذلك على مستوى الانسجام والتعريف بإسم الموقع. وذكر على سبيل المثال:"لافتة تدلّ على أنّ الشارع شارع العربي بن مهيدي، يجب أن تكتب صفته وتاريخ ولادته واستشهاده وغيرها في هذه الشاكلة من المواقع والمعالم الجغرافية.

■ حسان مرابط

حسن بن ضيف المدير العام للمركز الوطني للكتاب لسيلا نيوز :

الجزائر أنفقت ما قيمته 100 مليون دولار لدعم الكتاب والنشر

■ يتناول حسن بن ضيف المدير العام للمركز الوطني للكتاب في لقائه مع مجلة الصالون عن مضامين الإتفاقية التي أبرمها مع نظيره الفرنسي، كما تحدث عن سوق وتجربة صناعة الكتاب في الجزائر وغيرها من القضايا.

ماذا عن آفاق دعم التعاون الثنائي بين المركزين الجزائري والفرنسي ؟

سنجتمع بعد أسبوع مع المسؤول الأول على المركز الوطني الفرنسي للكتاب لبحث أليات جديدة ودعم التعاون المشترك في مجال صناعة الكتاب مستقبلا، وتفعيل بعض الإجراءات، وقبلها وقعنا في ديسمبر 2014 بباريس على إتفاقية شراكة كخطوة أولى لبعث التعاون مع ذات المؤسسة ونسعى بذلك من أجل الإستفادة من الخبرة الفرنسية في مجال الكتاب خاصة أن المركز الوطني الفرنسي للكتاب المتواجد بسوق الكتاب منذ 70 سنة حيث تأسس سنة 1946، له مكانة دولية وخبرة ومشهود له بخبرته وله تقاليد عريقة في صناعة وتوزيع الكتاب على المستوى العالمي والأوروبي .

ما هي أهم مضامين الإتفاقية التي أبرمها للمركز الوطني للكتاب بالجزائر مع نظيره الفرنسي ؟

هو إتفاق عام يشمل سبل دعم التعاون الثنائي بين الطرف الجزائري والفرنسي في مجالات التكوين وتبادل الخبرات حتى نستفيد من التجربة الفرنسية في شتى مستوياتها، وأشير أن المركز الوطني للكتاب في الجزائر حديث النشأة، رغم أنه أعلن عن تأسيسه سنة 2009 غير انه أصبح متواجد فعليا في الميدان بعد صدور المراسيم التنفيذية وتنصيب اللجان الأربعة التي تضطلع بمهام مختلفة وهي لجان الإبداع والترجمة ، كتاب الشباب والطفل ، النشر والتوزيع ،والنشاط حول الكتاب مثل تنظيم الصالونات والمشاركة في المعارض والملتقيات .

ما هو تقييمك لقانون الكتاب الجديد ؟

قانون الكتاب الجديد سيضبط وينظم حركة النشر وصناعة الكتاب في الجزائر وسيفيد حتما قطاع الكتاب وسيعيد ترتيب بين الناشرين الجزائريين بسب الفوضى التي تميز عالم النشر في الجزائر بسبب تجاوزات بعضهم.
القانون سيضبط المهنة و سيدفع بالإحترافية في مجال الكتاب بحكم أنه يضع مقاييس لتحديد من هو الناشر ومن هو المكتبي وغيرها.

ما هو رأيك في سياسة الحكومة في دعم الكتاب ؟

خصصت الدولة الجزائرية تظاهرات ثقافية ضخمة وكانت فرصة لدعم الكتاب والناشرين وخصصت ما قيمته 100 مليون دولار لأكثر من 8000 عنوان ، كما تدعم من خلال إقتناء 2000 نسخة من كل عنوان يصدر وخصص الجزائر لإستيراد الكتاب ما قيمته 83 مليون يورو سنة 2012 ، و66 سنة 2013 كما تركز على الكتاب الجامعي مع العلم أن مهام المركز حسب المرسوم الرئاسي هو التكفل بالكتاب الأدبي.

■ وهيبة منداس

مداخلة علمية للدكتورة أوريدة سادات يرميش

المستعمر شوه الأسماء في إطار سياسة "فرق تسد"

تطرقت الدكتورة "وريدة سادات يرميش" خلال مداخلتها المعنونة بـ "أسماء الأعلام في الجزائر... بين التاريخ والحالة المدنية"، إلى موضوع الأسماء والأحداث التاريخية التي ساهمت في تكوينها.

وتناولت "يرمش" بقاعة "السيلا"، بإسهاب، قرار المستعمر الفرنسي إصدار قانون 23/02/1882 ، والذي كان الهدف بشكل أساسي طمس الهوية الجزائرية، وتفكيك الأسر الكبيرة في سياق "سياسة فرق تسد"، إضافة ألى اقتلاع الجزائري من انتمائه الى الارض، عبر تصفية أي اسم يربط الشخص بقبيلته ومنطقته.

كما عرجت الدكتورة على موضوع التسميات المخزية التي أطلقها ضباط الحالة المدنية أنذاك على الأسر التي تحفظت على قانون 1882 وترددت في التقدم بطلب ألقاب، أو قدمت أسماء وزعت سابقا بكثرة.

لم تغفل "وردية سادات يرمش" عن أصول تسميات الأفراد والمعالم، المستوحاة من لغات مختلفة، سواء العربية، الأمازيغية، تركية وغربية...

وعرجت الأستاذة الى ما بعد المستعمر الفرنسي أين عرضت، سعي الدولة المستقلة، إلى تصحيح الأخطاء التي خلفها الاحتلال عبر سن قوانين، خاصة ذلك الذي يسمح بتصحيح الاسماء في حالات معينة.

المتدخلة عللت مداخلتها بعدة أمثلة عن تشوه أسماء نتيجة عوامل تاريخية ، على سبيل المثال، تحول تسمية "إيغيل إيزن" إلى غيليزان، "بوعطارن" إلى بوناطيرو، "بوكوشن" إلى بوشون.

إضافة إلى عجز ضباط الحالة المدنية للمستعمر عن نطق عدة حروف بالعربية والأمازيغية، جعلت أفراد أسرة عائلة واحدة يحملون ألقاب مختلفة كلقب "واقنوني" الذي كتب بـ 15 صيغة مختلف.

■ أوراري.م

القطيعة،
رهانات التغيير و الأدب الجديد

فضاء روح إفريقيا : نافذة على ثقافة القارة السمراء

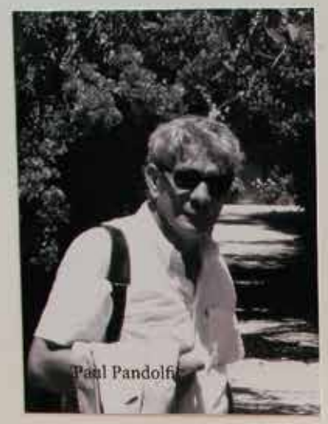

يفتح الجناح الإفريقي بالمعرض الدولي للكتاب نافذة على الثقافة الإفريقية ،منذ تكرسيه كركن قار منذ المهرجان الثقافي الإفريقي في 2009 ، حيث صار هذا الركن يعرف بالكتاب و المثقفين الأفارقة ، حيث تشكل الثقافة الإفريقية رافدا مهما عندنا بحكم التاريخ والجغرافيا.

عبر ركن روح إفريقيا يتعرف جمهور المعرض الدولي على أعلام إفريقيا ومعالمها عبر ندوات ومواعد مستديرة و مناقشة كتب، وهذا بحضور عدد من ممثلي هذه الثقافة، حيث ينشط كل من فريد بن رمضان و إبراهيم عطوي من الجزائر، و نبول بوندولفي من فرنسا، و أمادو ايد آريو من النيجر اليوم الجمعة 30 أكتوبر ندوة حول معالم من إفريقيا يدرها النرويجي موكالا كاديما. فضاء روح إفريقيا يستضيف أيضا المؤرخ الفرنسي المعروف أوليفي لوكور غرانميزون للحديث حول مؤلفاته المرجعية" الاستعمار، الإبادة و العيش في المستعمرات .حيث ينتظر أن يتطرق ضيف الفضاء إلى العلاقة التي ربطت فرنسا بمستعمراتها الإفريقية و كيف انعكست تلك العلاقة على عدة مجالات.

إفريقيا التي تواجه رهانات اجتماعية و أمنية و سياسية ينتظر أن يفتح الفضاء الإفريقي بالمعرض نافذة على مختلف هذه الإشكاليات عبر مداخلات يلقيها كل من أمادو ايدو آريو من النجير ، و باركيس نيي ايكوي" غانا"، بول بندولفي " فرنسا"،اوليفي لوكور غرانميزون" فرنسا" كما يستضيف الفضاء الفرنسي بول بندولفي للحديث حول مؤلفاته التي تناولت المجتمع الترقي.

و لأن لإفريقيا أيضا نصيب من التشنجات التاريخية المرتبطة بمختلف الصراعات والحروب التي عرفتها فان فضاء" روح البناف" يستضيف في فقرة" عندما يلتصق التاريخ بجلدتك" كل من باركي ني ايكو" من غانا"، و أرمان غور من " كوت دي فوار"، و عزة فلالي من تونس من تونس للحديث عن تأثير التاريخ على الأدب ، كما سيتم أيضا تناول علاقة الأدب المغاربي بنظريه الساحل الصحراوي من خلال فقرة " أي نظرة على الزمن الذي يمضي ينشطها كل من حبيب طنغور من الجزائر، و عزة فيلالي من تونس و امادو أيدي آريو من نجيريا.

و بغية تقديم إفريقيا في كل ألوانها و متغيراتها يستضيف فضاء روح إفريقيا ندوات حول الأدب الإفريقي الجديد و القطيعة و التجديد و كذا المسرح الإفريقي و دور الأدب في التغيير في بلدان إفريقيا الندوة التي تديرها نخبة من الأسماء الإفريقية من الطوقو و مالي والكونغو.

■ زهية م

فرنسا تبحث عن السوق والجزائر تبحث عن الاحترافية

أتاحت الندوة المهنية التي جمعت مهني الكتاب من الجزائر و فرنسا التي تنزل ضيفة شرف عندنا أتاحت الفرصة للحديث عن أفق التعاون بين البلدين في مجال النشر و توزيع الكتاب و المهن المتعلقة بصناعة الكتاب خاصة و أنه يشكل المنتج الثقافي الأول في فرنسا يساهم بـ4.5 مليون يورو في اقتصاد البلد سنويا، في حين تتوفر الجزائر على فرص واعدة للاستثمار في صناعة الكتاب و شريحة عريضة من القراء الشباب خاصة.

و اعترف مدير المركز الوطني للكتاب حسان بن ضيف أن مهمة مركزه تتلخص في تقديم الدعم لترجمة و انتشار الكتاب الفرنسي خاصة في الخارج و أن مصلحة النشر بالمعهد الثقافي الفرنسي بالجزائر بإمكانه تقديم دعم أفضل خاصة في مجال ترجمة الكتاب الفرنسي إلى العربية و العكس.

من جهته، قال مصطفى قلاب مدير منشورات الهدى و رئيس المنظمة الوطنية للناشرين أن الخبرة الفرنسية الكبيرة خاصة في مجالات فنون الطباعة و صناعة الكتاب بإمكانها أن تفيد الناشرين الجزائريين في تطوير صناعة الكتاب و تسويقه إلى الخارج . أما سامية شيخ من منشورات أبيك فأكدت أن أفاق التعاون بين الناشرين الجزائريين و الفرنسيين من شانه أن يتيح للكتاب الجزائري تواجد امثل تحت الأضواء و ترجمته و الخروج به إلى لغات أخرى بالنظر لما تتوفر عليه فرنسا من فرص لترويج الكتاب و تسويق الأسماء إعلاميا و ثقافيا و خاصة تضيف المتحدثة الاستفادة من طريقة تنظيم سوق و ساحة النشر في فرنسا استنادا إلى ثراث عريق من التجربة المتراكمة هناك عمرها ثلاث قرون .

■ زهية/م

حضور "قوي" للكتاب الجزائريين في الجناح الفرنسي

راهنت فرنسا ضيف شرف صالون الجزائر الدولي للكتاب على الأسماء الجزائرية التي من المنتظر أن تحضر بقوة في الجناح المخصص لها، حيث ستسجل العديد من الأسماء حضورها من خلال عرض آخر أعمالها، وآخرون سيحضرون عمليات البيع بالتوقيع على مدى عشرة أيام من عمر الصالون.

تسجل فرنسا حضورها في قلب الحدث نظرا لمشاركتها القوية بدور نشر كبيرة وأسماء معروفة، و تم اعداد برنامج ثري وبرمجة العديد من الندوات لكتاب ومؤلفين على غرار المخرج الفرنسي المولود بالجزائر" الكسندر أركادي، المؤرخة مريم باشا، الكاتب الجزائري سليم باشي، الصحفي والكاتب يحي بلسكري، والمخرجة يمينة بن قيقي ذات الأصول الجزائرية أيضا والتي تكون حاضرة بفيلمها "الاحد انشاء اللّه"، والصحفي والكاتب أنور بن مالك، والفرونكو جزائري برونو بوجلال، والباحث في الديانات والفلسفة مالك شبل، كما سيكون كمال دواد حاضرا بروايته "مورسو: تحقيق مضاد"، إضافة الى الفكاهي المعروف المولود بقسنطينة سماعين.

إضافة الى الاسماء الجزائرية ستكون هناك شخصيات فرنسية حاضرة لتوقيع اعمالها ككل سنة حيث تعرف المشاركة الفرنسية حضورا قويا عبر دور نشرها الكبيرة وتحتل الأماكن الرئيسية في الصالون، كما تقوم بنشر عديد الأعمال الأدبية والعلمية التي تعرف إقبالا كبيرا من طرف زوار المعرض الذين دائما ما يجدون ضالتهم في دور النشر الفرنسية، حيث عادة ما تحقق نسبة كبيرة في المبيعات خصوصا وأنها تنشر للعديد من الكتاب الجزائريين الذين يكتبون باللغة الفرنسية.

وطيلة الطبعات السابقة من الصالون الدولي للكتاب كانت دور النشر الفرنسية تسعى لفرض منطقها من خلال تناولها مواضيع تخص التاريخ الجزائري

■ سعاد شابخ

في جلسة بيع بالتوقيع

كمال داود :" ترجمة روايتي للغة العربية تعود لارتباطها بموروثي الثقافي"

■ قال الكاتب الجزائري كمال داود، في جلسة بيع بالتوقيع بجناح دار البرزخ للنشر، أن اختياره اللغة العربية لترجمة روايته "معارضة الغريب" مرده لهويته العربية وموروثه الثقافي، علاوة عن احتواء لغة الضاد لقيمة أدبية عالية.

وأصدر كمال داود روايته باللغة الفرنسية سنة 2013 وترجمها إلى اللغة العربية هذه السنة، حيث أرجع سبب هذا التأخر إلى غياب مترجمين محترفين مما دفعه إلى البحث بدقة، نافيا في الوقت ذاته وجود أية صلة بالضجة الإعلامية التي حدثت فور صدوره.

وفي السؤال عن الإضافة التي من شأنها أن تمنحها اللغة العربية للرواية، رد كمال داود أن هذه الترجمة سمحت بكسب جمهور جديد ورقعة جغرافية جديدة.

كما كشف صاحب "معارضة الغريب" عن إصدار رواية جديدة خلال سنة 2017 رافضا الكشف عن اسمها و التفاصيل المتعلقة بها، مؤكدا في الأخير أن المعرض الدولي للكتاب هو فرصة جديدة للقاء القراء وباب لاقتناء الكتب خاصة مع غياب شبكات المكتبات في الجزائر منذ التسعينات، قائلا في هذا الصدد "بالنسبة لي فهو فرصة لتشجيع القراء للمطالعة".

■ أمينة لونيسي

SILA نيوز

عشرون عاما في الواجهة

ⵜⵉⵖⵔⵉ ⵉⵎⵓⵔⴰⵏ ⵏⵜⵣⵣⵢ ⵏⵜⵜⵓⵔⵉ ⵜⵓⵔⵉ

Vingt ans à la page

20

Numéro 02

Revue du 20ème salon international du livre d'Alger, numéro : 02, Vendredi 30 octobre 2015

Salon international du livre d'Alger
Le rendez vous des grandes idées

Le Salon international du livre d'Alger (Sila) se présente comme une grande librairie. Il est aussi un rendez-vous des auteurs avec leurs lecteurs, à travers notamment les ventes-dédicaces. Le Sila est également un lieu de découverte de nouveautés et de rencontre avec des gens de lettres et de l'édition et d'autres intellectuels.

Pour le 20ème Sila, une brochette d'invités attend le public. Il y a lieu de citer le français Julien Edmond Hage qui parlera le vendredi 30 octobre à la salle du Sila, à 10h30, sur « La numérisation des archives ». De leur part, Khaled Soliman Al Nassiry (palestine), Rachid Daif (Liban), Khaled Aïzb (Egypte) animeront – à 15h30 le même jour et à la même salle – une conférence sur Les expériences d'édition numérique dans le monde arabe ». Kostas Kalfapoulos (Grèce), Jasper Fforde (Royaume-Uni), Johanna Holmström (Finlande), Sandro Piazzese (Italie), Alexis Ravelo (Espagne)… vont parler du Polar, ce vendredi à partir de 10h30 à la salle Djazaïr. Les invités de l'Esprit Panaf, un espace dédié à la littérature africaine, sont nombreux : Amadaou Ide Ario (Niger), Parkes Nii AyiKwei (Ghana), Intagrist El Ansari (Mali), Paul Pandolfi (France) qui vont débattre, samedi 31 octobre, de « L'Afrique face aux enjeux du 21ème siècle. Le public peut aller à la rencontre de Dominique Wallon (France), de Harmut Elsenhans (Allemagne), Claire Mauss-Copeau (France), Allain Ruscio (France)… qui vont parler, le dimanche 1er novembre, à la salle du Sila, des « Les massacres du 8 mai 1945 » et de « Les Crimes coloniaux ». Par ailleurs, les Professeurs Mohamed El Bachir El Mehdi (Mauritanie), René Guitton (France), Abdelalli El Mamore (Iraq), Hayder Ibrahim (Soudan)… vont débattre – autour d'une table ronde le lundi 2 novembre à la salle Ali Maâchi – de la question : Islam et modernité. Brigitte Louichon et Jean Marc Quaranta (France) vont animer, le mardi 3 novembre, à 15h30, à la salle du Sila(Pavillon central), une conférence portant sur le thème « L'enfant, le livre et l'Ecole : l'expérience française ». Le mercredi 4 novembre verra la participation de plusieurs invités, à l'instar de Kagni Alem (Togo), Skander Habeche (Liban), Khaled Nedjar (Tunisie), Christine Ferniot (France), Mukala Kadima Nzuji (Congo)… qui vont parler de la critique littéraire à la salle du Saila. D'autres noms comme Kaoutar Harchi (Maroc), Khallil Nueïmi (Syrie), Saïd Mekkaoui (Egypte), Marie-Julie Ngetse (Cameroun), Véra Kitova (Bulgarie), Armand Gauz (Côte d'Ivoire)… vont se pencher le jeudi 5 novembre à la salle du Sila, sur la question de la littérature et son rapport à la société. Le vendredi 6 novembre à la salle du Sila, Sophie Heidi Kam (Burkina Fasso), Dieynaba Gueye (Sénégal), Boubacar Diallo (Guinée) vont à la rencontre du public à à l'espace Esprit Panaf.

■ Yacine Idjer

وزارة الثقافة
ALGERIE

Directeur de la publication : Hamidou Messaoudi
Coordinateur de la rédaction : Fayçal Métaoui
Photos : amine chikhi
Réalisation artistique : Mohamed Amine
Edition et distribution : ENAG

من "النواة" إلى "عشرينية عمر" صالون الجزائر الدولي للكتاب

شعارات "سيلا": علامة فارقة في المعارض الدولية

المميز في صالون الجزائر الدولي للكتاب منذ نواته الأولى التي أطلقت سنوات الثمانينات من القرن الماضي، الجدّة والتنوع على مستوى كافة الجوانب سواء في الندوات أو اللقاءات التاريخية أو الضيوف أو عدد دور النشر وغيرها، بحيث أصبح اليوم علامة فارقة في الحقل الثقافي، لكن الملفت للنظر أنّ كل طبعة تحمل شعارا راقيا يعكس خطة التطور التي بدأت بمجموعة معارض.

استمر صالون الجزائر الدولي للكتاب يبني نفسه ويكوّن تجربته شيئا فشيئا في دوراته المتلاحقة بفضل القائمين عليه، رغم غيابه لعشرية كاملة عن المشهد الثقافي في الجزائر، إلى أن بلغ مكانة مهمة على الصعيد العربي والإفريقي، حيث يعتبر اليوم الرقم 1 من حيث الجمهور، كما تعززت قيمته وازداد تألقه، الأمر الذي يعكس تنفيذه بنجاح الخطة المرسومة والمخطط المعدّ منذ بوادره الأولى نهاية السبعينيات والثمانينات، إذ كان وقتها يقتصر على مجموعة معارض فقط والتي تطورت فيما بعد إلى صالون دولي متكامل للكتاب يزخر بالنجوم وثري بالنشاطات الثقافية والأدبية، كما يحظى بأعرق المؤسسات والمع الشخصيات الفكرية والأدبية.

في خضم هذه الطفرة التي حصلت، يحتفل صالون الجزائر الدولي للكتب بميلاده العشرين وسط شعار بارز "عشرون عاما في الواجهة"، سبقته شعارات بارزة وعميقة المعنى والفكر والتخيّل، شكّلت في مجملها شعار العشرينية منها شعار الطبعة الحادية عشر " الكتابة والتحرر"، وكذا الدورة الثانية عشر في 2007 التي اختارت شعار جدلي "الثابت والمتحوّل في الثقافة العربية"، ومن الكتابة والتحرر والثابت والمتغير يتفتق "إحك لي كتابا" شعار النسخة الثالثة عشر المنظمة ، تزامنا مع احتفال الجزائر بالذكرى الرابعة والخمسين للثورة المظفّرة، حيث كيّفت اللجنة المكلفة النشاطات الثقافية برنامج الفاتح نوفمبر، تتعلق بيوميات المجاهدات في الزنزانات الفرنسية، وعرض عشرات الكتب عن ثورة نوفمبر المجيدة بمشاركة مؤرخين أهمّهم آني ستينر، وردة سياري تنغور، جاك فرجاس وعائشة كشيدي وغيرها. ولم تبتعد الدورة الرابعة عشر عن سياق الإبداع والتميز حينما زيّنت نفسها بمحاور مثيرة وبالغة الأهمية، فيما "حلّت الروائح" في الطبعة الخامسة عشر في 2010 التي جرت فعالياتها في المركب الأولمبي محمد بوضياف، وكرّمت شخصيات راحلة في السنة ذاتها أسهمت في الفكر والروائية والحضارة والتاريخ الإنساني يتقدمها المجاهد لخضر بن طوبال، الروائي الطاهر وطار وعبد اللّه شريّط، وعبد القادر جغلول، وفي الفترة نفسها من العام 2010، حضرتها شخصيات معروفة أمثال المفكر عزمي بشارة، جون زيغلر الذي قال "شرفت حضوري إلى أرض الثوار في الفاتح نوفمبر"، المؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا، محمد المصباحي، نجم الشاشة بفرنسا بارتيك بوافر دارفور، المفكر العربي جورج قرم، وغيرهم، أمّا سادس عشر طبعة التي سجلّت عالمية معرض الجزائر الدولي للكتاب فسلطت الضوء على أبعاد الكتاب وقيم خير جليس فجاء شعارها "الكتاب يحرر"، وشرّفها الباحث والحقوقي دومينيك بوديس، والمفكر والشاعر أزراج عمر ، الكاتب يحي بلعسكري، أنور بن مالك، مايسة باي، رشيد بوجدرة، مراد بوربون، كمال داود، فاليريو دوسيزاريس الباحث والمفر الإيطالي وأخرون، وعلى وقع "كتابي حريتي" نظمت الدورة السابعة عشر في 2012 تحت إشراف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ووزيرة الثقافة السابقة خليدة تومي، وشارك فيها كل من جمال بخيت مصري، الناشر الأرجنتيني أوكتافيو كولاس، وأسماء أخرى، وبمضي سنة التقى الجمهور والقراء بنجوم في الأدب والفن أضاءوا نشاطات النسخة الثامنة عشر منهم مشاركة ياسمنة خضرة الذي قدم روايته "الملاكئة تموت من جروحنا"، " الممثل الفكاهي الفرنسي جي بيدو، وحدث ذلك تحت شعار "إفتحلي العالم" الذي مهدّ لـ"نحن والكتاب " شعار الدورة التاسعة عشر التي استقطبت في 2014 أزيد من مليون و200 ألف زائر، وعقدت تزامنا والاحتفالات المخلدّة لستينية الثورة التحريرية. مخلدّة عبر محطاتها الثقافية الأدب البرازيلي بتكريم الروائي الراحل غابرييل غارسيا ماركيز.

....اللحظة مع "عشرون عاما في الواجهة" شعار لعشرينية عمر، عشرينية مولد وعشرينية كفاح ونضال، يبرز من جهة أخرى النتائج المذهلة المحققة، بشهادة المختصين الذين اعتبروا "سيلا الجزائر" واحد من أكبر المعارض الدولية الخاصة بـ "خير جليس" على مستوى الزخم والتنوع والجديد الذي تحمله رفوف دور النشر والجمهور الذي تخطى عتبة المليون و200 ألف في ظرف 10 أيام وعدد الناشرين المشاركين الذي تجاوزوا الألف.

■ حسان مرابط

القارئ الصغير في قلب سيلا20

أولت محافظة الصالون الدولي للكتاب في طبعته العشرين، اهتماما خاصا بالقارئ الصغير الذي تستهدفه إدارة سيلا بشكل خاص، حيث خصصت له - ولأول مرة- جناحا كاملا يوفر له كل ما يشبع لديه رغبة القراءة والاطلاع على جديد النشر العربي والأجبي والمحلي لفئته.

وقد حظي جناح الأطفال منذ اليوم الأول للصالون الدولي للكتاب المتواصلة فعالياته إلى غاية يوم 7 نوفمبر بقصر المعارض بالعاصمة، باهتمام كبير من قبل الفئة الأصغر من الجمهور والأولياء المرافقين لهم ، خاصة أمام زخم العناوين الجديدة التي تعرضها أجنحة الناشرين، على مستوى المضمون والشكل، حيث يظهر حرص دور النشر الأجنبية والمحلية على تلبية أذواق الفئة الناشئة من حيث الشكل الخاص بانتقاء الألوان ونوعية الورق دون إغفال المضمون.

وضمن جديد كتاب الطفل في سيلا 20، تشكل القصص العالمية والتراثية العربية حصة الأسد من العناوين المتوفرة بالحجم الكبير والصغير والمتوسط، بألوان زاهية ، تجذب الأطفال وتعطيهم دافعا لاقتناء الكتاب الورقي، إضافة إلى القواميس المعروضة على تلاميذ الأطوار التعليمية المختلفة، والتي تحمل هي الأخرى العديد من الصور الملوّنة، حتى يقبل التلميذ على استخدام القاموس بأريحية كبيرة، ناهيك عن عرض موسوعات في شتى الميادين، التربوية والعلمية والدينية، أغلبها يشمل سلسلة قصص هادفة، وموسوعات شبه تقنية، بالنظر إلى التوجهات الرقمية التي قد يختارها بعض الأطفال منذ الصغر.

كما يعرض الجناح طبعات متميزة لـ "سلسلة الأطلس" في شكل موسوعات دقيقة موجّهة للفئة العمرية بين 10 و11 سنة.

و لا يقتصر كتب الأطفال على القصص العالمية، أو القواميس أو حتى الكتب شبه المدرسية، إنما هناك نوع آخر من الكتب الموجه لهم، وهي الكتب التي تهتم بالجانب الديني، وروائع القصص العالمية باللغتين العربية والفرنسية.

من جهة أخرى، وبخصوص البرنامج الترفيهي الخاص بالأطفال، فسيشهد الجناح عديد العروض المسرحية والموسيقية المخصصة للأطفال وعرض أشرطة أفلام الكارتون، إضافة إلى فتح ورشات في الرسم والتلوين والأشغال اليدوية والقراءة التي ستكون تحت إشراف مؤطرين من وزارة التربية الوطنية في أول مشاركة لها في الصالون كشريك أساسي.

■ منال.ب

شهد جناح الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية إقبالا كبيرا في اليوم الأول من صالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته العشرين، حيث توافد عدد كبير من الطلبة الذين وجدوا ضالتهم في الجناح.

وحمل الجناح مختلف التخصصات التي يبحث عنها الطلبة من اقتصاد، علوم دقيقة، قانون، تكنولوجيا وبأسعار مدروسة وفي متناول الجميع مقارنة بالكتب المعروضة في الأجنحة الأخرى، مما عزز فرص الطلبة الباحثين عن المراجع في الحصول عليها حيث صرح عمي علي بلقاسم مسؤول الجناح لـ"سيلا نيوز" أن أكثر من 80 بالمائة من الكتب التي يبحث عنها الطالب المتخصص في مختلف المجالات موجودة في الجناح.

ويتوفر جناح الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية على 1245 عنوانا، منها 596 باللغة العربية، و645 باللغة الفرنسية، أما عدد العناوين الجديدة المنشورة في سنة 2015 أو تمت إعادة طبعها في السنة نفسها فقدرت بـ 150 عنوانا.

الزائر للجناح يشاهد العدد الكبير للطلبة وبقائهم في طوابير للحصول على أحد العناوين، وفي سؤال لـ"سيلا نيوز" قال أحد الطلبة أنه تمكن أخيرا من العثور على أحد المراجع بعد أن بحث عنه لفترة طويلة، كما أن الجولة بين رفوف الجناح مكنته من التعرف على عناوين أخرى لم يكن يعلم بوجودها."

■ سعاد شابخ

20 عنوانا جديدا للمحافظة السامية للأمازيغية

سطرت المحافظة السامية للأمازيغية مواعيد أدبية ترافق الصالون الدولي للكتاب في طبعته العشرين، بالإضافة إلى عرض آخر منشوراتها باللغة الأمازيغية سواء في الأدب، الشعر و الرواية، علاوة عن الدراسات والترجمة، وقررت المحافظة أن تنظم جلستين للبيع بالتوقيع يوميا، كما سيتم تقديم قراءات متقاطعة لنصوص مختارة بحضور المؤلفين والناشرين. وتسجل الهيئة حضورها بـ20 عنوانا جديدا، تضم 7 روايات و5 قصص و3 دواوين شعرية وكتاب واحد في الأصناف التالية: الأمثال، الترجمة، القصة القصيرة ودليل لتعلم الشاوية، وتستهل المحافظة برنامجها بعرض وبيع اللوح الالكتروني "أزول باد"، و"أزول" لتطبيق تعلم اللغة الأمازيغية.

■ م/د

لقاء الكُتاب

زهور ونيسي - رواية "تغريدة المساء" - ANEP

روايتي هذه عبارة عن تصور لحوار معمق يدور بين مجموعة من الشباب و الشيوخ حول مختلف القضايا، ومفهوم الحرية في البلدان العربية خاصة بعد فقدان الأمل والاحساس بالضياع في السنوات الاخيرة.

كلمة عن المعرض: " أتمنى أن يتجدد فيه الوعي والاحساس بالهوية الوطنية ويكون فرصة لتطوير المواهب والابداع الفكري والأدبي في الجزائر"

جوهر أمحيس أوكسال- كتاب " رشيد ميموني"- دار القصبة

كتبت هذه المرة عن رشيد ميموني وما خلفه من أعمال أدبية راقية وأنا قد تعودت في كتابة ما تركه لنا الأدباء الجزائريون أمثال محمد ديب ومولود فرعون وغيرهم من الأسماء اللامعة، والهدف من كل هذا هو التعريف بأعمالهم والتسهيل على التلاميذ والطلبة للحصول على أبسط المعلومات عنهم.

كلمة عن المعرض: " أشارك في هذا المعرض رغم تقدم سني وتدهور صحتي، لسبب وحيد هو تحفيز التلاميذ على المطالعة ومعرفة الحقائق التاريخية."

ليلي عسلاوي – رواية "رسالات الى ميلة مريم"- داليمان

هي عبارة عن شبه وصية من جدة الى حفيدتها. خاصة أرى أن مهمة الجدة هي نقل و تسليم ولو بعض القيم الاجتماعية للأحفاد.

كلمة عن المعرض: " حدث ثقافي هام يبعث في كل مرة روح القراءة، وحب المطالعة من جديد في نفوس الجزائريين"

أنيسة زواوش- كتاب " ألوان حياتي" – داليمان

لخصت من خلال هذا العمل الأدبي الأخير عن مسار حياتي المليئ بعدة مراحل تاريخية مهمة انطلاقا من الحرب العالمية الثانية الى يومنا هذا، وتوقفت كثيرا عند أهم جزء مني هو حرب التحرير الذي عشت أحداثه الكثيرة مع المجاهدات والمجاهدين.

كلمة عن المعرض: " تظاهرة جد هامة، حيث تسمح لنا كمهتمين بكتابة التاريخ الجزائري أن نلتقي جميعا من خلال الندوات والأعمال المقدمة، نتمنى أن تستمر."

مصطفى شريف – كتاب- "نخرج من الغلو و التعصب" – ANEP

جئت بكاتبين، كلاهما يحكيان عن قضية مستقبل الثقافة وحوار الحضارات وعن مفهوم الحداثة، الأصالة والتقدم عندنا لأننا نحن أمة تدافع عن قضية اسمها الوسط.

كلمة عن المعرض: "تهانينا على نجاح هذه الطبعة وعلى هذا الاقبال الهائل في اليوم الأول من العرض."

مواعيد الصالون

الجمعة 30 أكتوبر

قاعة السيلا 10/30

لقاء : النشر الورقي والنشر الرقمي

10.30

د. جوليان هاج (فرنسا)، رقمنة الأرشيف

ادارة الندوة : الكاتب والناشر رشيد خطاب (الجزائر).

11.30

عادل بن تومي، مدير التسويق والاعلام، وصوفيان لونيسن مسؤول قسم المصالح الجديدة باتصالات الجزائر : في مكتبتين اول مكتبة رقمية جزائرية

ادارة الندوة رشيد خطاب

14.30

الشباب والمطالعة الرقمية.

سيلفي يسالون مديرة صالون كتاب الشباب لمدينة منتريول بفرنسا، وتيرانس موسكا الخبير الرقمية لدى المجموعة الأوروبية (فرنسا).

ادارة الندوة : ربيعة جلولي.

15.30

تجارب من النشر الرقمي في العالم العربي

خالد سليمان الانصاري (فلسطين)، رشيد الضعيف (لبنان)، خالد عزب، مدير مكتبة الاسكندرية.

يدير الندوة الأستاذ مصطفى ماضي.

16.30

هل سينقرض الكتاب؟

ندوة متبوعة بمناقشة، يشارك فيها : جوديت روز مديرة قسم اللغة الفرنسية، الكتاب والمعرفة بالمعهد الفرنسي ؛ سمير تومي (الجزائر)؛ كاريل فيري (فرنسا) ؛ محمد رضا خيار(الجزائر) ؛

يدير الندوة امزيان فرحاني.

قاعة علي معاشي 10/30

لغة وأدب عربي

11.00

قسم اللغة والدراسات العربية بـ«لينالكو INALCO» (فرنسا) بمشاركة صبحي البستاني مدير القسم.

يدير الندوة مشري بن خليفة.

11.30

تجارب عربية في الكتابة الهزلية.

سعيد بن زرقة (الجزائر)، جامعي وكاتب.

14.30

أنا واللغة العربية.

للكاتب والمترجم الفرنسي ماتياس إينار.

يدير الندوة سفيان حجاج.

15.30

حضور الأدب الجزائري في الفضاء الثقافي الفرنسي، رهانات وآفاق.

الأستاذ ميلود حكيم (الجزائر)

يدير الندوة الخير شوار

16.30

ترجمة الشعر من وإلى العربية.

الأستاذ عاشور فني (الجزائر).

تدير الندوة اسماء كوار

فضاء روح إفريقي 10/30

أعلام إفريقيا، معالم إفريقيا

15.00

أعلام إفريقيا، معالم إفريقيا

فريد بن رمضان (الجزائر)، ابراهيم عطوي (الجزائر)نبول بوندولفي (فرنسا)، امادو ايد آريو (النيجر).

الندوة متبوعة بمناقشة يديرها موكالا كاديما نزيجي

16.30

ضيف روح إفريقيا

الكاتب والمؤرخ الفرنسي اوليفيي لوكور غرانميزون حول مؤلفاته المرجعية (الاستعمار، الإبادة، والعيش في المستعمرات الخ...)

يدير الندوة فؤاد سوفي.

قاعة الجزائر 10/30

حول الرواية البوليسية

اللقاء السابع الأوربي-مغاربي للكتاب. بعثة الاتحاد الأوربي بالجزائر.

10.30

الكتابة البوليسية : من النوع القاصر إلى النموذجي

جوهانة هولمستروم (فلندة)، حكيم لعلام (الجزائر)، عاطف عطية(تونس)، ساندرو بيازيز (ايطاليا)، امين الزاوي (الجزائر)، الكسيس رفالو (اسبانيا)، كوستاسكالفالوس (اليونان)، عبدالإله الحمدوشي (المغرب).

يدير الندوة أمزيان فرحاني.

14.00

هل الحياة هي كتابة بوليسية : جريمة وحياة.

جاسبير فورد (بريطانيا)، آكلي تاجر (الجزائر)، الفين بوست (هولندة)، نسيمة بولوفة (الجزائر)، عطيلة فيخ (المجر)، يعقوب كوهين (المغرب)، نادية خانم (الجزائر).

يدير الندوة : سليم مصباح.

Programme SILA Vendredi 30 octobre 2015

SALLE DU SILA

RENCONTRE ÉDITION ET LIVRE NUMÉRIQUE
10.30
La numérisation des archives.
Par Julien Edmond Hage (France)
Modérateur : Rachid Khettab.
11.30
Fi Maktabati, première bibliothèque numérique algérienne.
Par Adel Bentoumi, directeur marketing et communication, et Sofiane Lounis, chef de Département nouveaux services Algérie Télécom.
Modérateur : Rachid Khettab.
14.30
Les jeunes et la lecture numérique.
Par Sylvie Vassalo, directrice du Salon du Livre jeunesse de Montreuil et Térence Mosca, expert numérique auprès de la Commission européenne (France).
Modératrice : Rabéa Djellouli.
15.30
Expériences d'édition numérique dans le monde arabe.
Par Khaled Soliman Al Nassiry (Palestine) ; Rachid Daif (Liban) ; Khaled Alzb (Egypte)
Modérateur : Mustapha Madi.

16.30
Le livre-objet va-t-il disparaître ?
Table-ronde et débat avec Judith Roze, directrice du département langue française, livre et savoirs à l'Institut français ; Samir Toumi (Algérie); Caryl Férey (France) ; Mohamed Réda Khiar (Algérie).
Modérateur : Ameziane Ferhani

SALLE ALI MAACHI

JOURNÉE LANGUE ET LITTÉRATURE ARABE
11.00
Le département études arabes de l'INALCO (Paris).
Par Sobhi Boustani (France), écrivain et directeur de ce département.
Modérateur : Mechri Benkhalifa.
11.30
Expériences arabes dans l'écriture humoristique.
Par Saïd Benzerga (Algérie), universitaire et écrivain.
Modérateur : Brahim Seddiki.
14.30
La langue arabe et moi
Par Mathias Enard (France), écrivain et traducteur.
Modérateur : Sofiane Hadjadj.
15.30
Présence de la littérature algérienne dans l'espace culturel français, enjeux et horizons.
Par Miloud Hakim (Algérie).
Modérateur : El Khier Chouar.
16.30
Traduction de la poésie de l'arabe vers les autres langues et inversement.
Par M. Achour Fenni (Algérie), poète et traducteur.
Modératrice : Asma Kouar.

ESPACE ESPRIT PANAF

DU NOM DE L'AFRIQUE, DES LIEUX DE L'AFRIQUE
15.00
Du nom de l'Afrique, des lieux de l'Afrique.
Avec Farid Benramdane (Algérie) ; Brahim Atoui (Algérie); Paul Pandolfi (France) ; Adamou Ide Ario (Niger).
Suivi d'un débat. Modérateur : Mukala Kadima Nzuji).
16.30
L'invité de l'Espace Panaf.
Olivier Le Cour Grandmaison (France) autour de son essai « L'empire des hygiénistes, vivre aux colonies ».Suivi d'un débat et de dédicaces. Modérateur : Fouad Soufi.

SALLE EL DJAZAÏR

AUTOUR DU POLAR
7 rencontre euromaghrébine des écrivains. Délégation de l'Union Européenne à Alger.
10.30
Le polar : d'un genre mineur à l'archétype.
Avec Johanna Holmström (Finlande) ; Hakim Laalam (Algérie) ; Atef Attia (Tunisie) ; Sandro Piazzese (Italie); Amin Zaoui (Algérie); Alexis Ravelo (Espagne); Kostas Kalfapoulos (Grèce) ; Abdelilah El Hamdouchi (Maroc).
Modérateur : Ameziane Ferhani.
14.00
La vie est-elle un polar ? Crime et vie.
Jasper Fforde (Royaume-Uni) ;Akli Tadjer (Algérie) ; Elvin Post (Pays-Bas) ; Nassim Boulouffa (Algérie) ; Attila Végh (Hongrie) ; Jacob Cohen (Maroc) ; Nadia Ghanem (Algérie).
Modérateur : Salim Mesbah.

Editions Chihab

14h : Rencontre avec Mr Badre Eddine Mili : Prisonniers politiques du FLN en France 1954-1962, la prison un champ de bataille.

Editions KOUKOU

A partir de 14h : Balaid ABANE

Aomar OULAMARA

Edition du CRASC

15h Hassan Roumaoune (Coordinateur) Revue ARB Mars 2015, Volume 11, N°01

Association Emir Abdelkader

10h : Amel CHOUATI, les algériennes prisonnières d'Emboise

Editions El Kalima

Ventes dédicaces à partir de 14h

Nadia SEBKHI, pour son dernier roman La dance du Jasmin

Entreprise Nationale des Arts Graphiques

Ventes dédicaces

Leila LEGLAR, Femme ...courage

Editions Alpha

Vente dédicace

14h :Amar BELKHODJA pour son ouvrage : Pages de novembre

Editions Barzakh

15h : Yassine TEMLALI, La Genèse de la kabylie

Editions EL Hibr

Ventes dédicace

15h :Mr Boufatah SEBQAQ, Liqaa lam yaktamil

Jean Guy Boin

Directeur général du BIEF(Bureau international de l'édition française)

« Les livres en Algérie sont moins onéreux que les livres en France »

Propos recueillis Par Mounia Meha

Votre appréciation sur la rencontre qui se tient aujourd'hui sur le panorama du secteur du livre en Algérie et en France ?

Nous n'avons pas eu ce genre de rencontre depuis plusieurs d'années. Là c'est une reprise des discussions qui est importante à mes yeux. La nouvelle loi sur le livre en Algérie devrait faciliter la coopération et fluidifier les relations algéro-françaises dans le domaine de l'édition. Nous avons connu quatre années délicates avec une baisse de chiffre d'affaires à moins de 5%. Nous connaissons sur les neuf premiers mois de 2015, une reprise autour de plus 3 %. Nous restons tout de même, la première industrie culturelle. La part du numérique est autour de 2.8 %. C'est-à-dire que cela démarre lentement. Dans les autres pays européens comme l'Allemagne ce taux est de 3%. Le numérique existe c'est vrai mais il y a encore une présence forte du papier.

La France continue telle à subventionner le livre historique ?

Le Centre National du livre Français dispose d'un dispositif d'aide à la publication qui concerne le livre d'histoire, des sciences humaines, de jeunesse et de bande dessinée. Le président du centre national français viendra le 3 novembre à Alger pour rencontrer le directeur du Centre National du Livre Algérien. Les deux parties ont signé une convention de coopération en 2014 qui peut se faire sous différentes formes. Une collaboration peut se faire entre éditeurs s'il y a des dispositifs d'aide publique par le CNL algérien et français. Mais l'initiative reste entre éditeurs, qui doit être appuyé par les deux centres nationaux.

Quels sont les missions du Centre National du Livre français ?

Nous attelons à favoriser la place des éditeurs français à travers le monde et ce, lors des salons, des échanges professionnels et surtout des études sur le secteur. Il s'agit de développer l'approche à l'international pour justement développer les échanges de droit dans les deux sens. De la traduction du français vers une autre langue où d'un autre lange vers le français. Mais aussi coédition, coproduction. On espère bien que cela puisse se développer avec l'Algérie. Cela existe un peu avec l'Algérie en arabe mais également en Français. Vous avez certains éditeurs algériens qui font ces choses là mais l'intérêt pour le public, c'est qu'un livre d'un éditeur algérien que j'aime beaucoup mais dont je tairai le nom, a sorti un livre sur Frantz Fanon et qu'il a édité. Il va être 60% moins cher qu'à Paris. Le public a accès à des œuvres moins onéreuses qui est très important pour le développement de la lecture.

Conférence sur l'édition des sciences humaines et sociales

Des ouvrages en quête de visibilité

Dans le cadre du 20ème SILA, une conférence portant sur la thématique des sciences humaines et sociales a été présentée jeudi après-midi, au niveau de la salle El Djazai avec l'intervention de Sophie Berlin, directrice éditoriale des sciences humaines chez Flammarion, Denis Maraval, directeur littéraire aux éditions Tallandier, ancien directeur du secteur de l'histoire chez Fayard, Mustapha Haddab, universitaire, membre de la commission activités du livre au Centre National du Livre(CNL) et de Samia Zenadi, des éditions APIC. Sophie Berlin a indiqué qu'en France, il existe une grosse production mais une faible rotation sur les secteurs universitaires. Le tirage moyen des livres en sciences humaines et sociales est en baisse constante depuis une vingtaine d'années. Les ventes de l'ordre de 2000 exemplaires en sciences humaines représentent un succès. Il a avoué que le secteur ne se porte pas bien économiquement mais reste le moteur de la vie intellectuelle du pays. «Mais c'est un secteur qui connait des offres compliquées, notamment en raison débouchées qui deviennent de plus problématiques », a-t-elle dit. Selon elle, il existe un problème de vieillissement de la population.« Les étudiants, pour leur part, s'orientent de moins en moins dans les sciences humaines et sociales », a-t-elle relevé Denis Marval a rappellé qu'il s'occupe d'édition d'histoire et de sciences humaines depuis 45 ans. Selon lui, une véritable élite française d'auteurs, traduits dans plusieurs langues, est apparue de 1975 à 2000. «Aujourd'hui, le lectorat s'est effiloché avec une ratification des auteurs. Les écrans intéressent beaucoup plus les jeunes. Les étudiants ne lisent plus », a-t-il souligné.Samia Zennadi est revenue sur l'expérience de la jeune maison d'édition qui consacre une partie de sa production éditoriale aux sciences humaines et sociales. 85 % des essais sont des achats de droits. « Le marché du livre en sciences humaines et sociales n'est pas encore construit alors qu'il est un marché important. Le livre en sciences sociales et humaines n'a pas beaucoup de visibilité par contre il a un lectorat. Le rythme est lent », a-t-elle noté. Samia Zennnadia a déploré le manque de revues spécialisées, sachant qu'il existe une forte demande de lecteurs dans ce domaine en Algérie. Mustapha Haddab, pour sa part, a affirmé que l'étudiant algérien éprouve un mal fou pour acquérir des ouvrages en sciences humanes et sociales.«Certains importateurs ne font aucun effort dans ce sens là. Un manque flagrant est à recenser au niveau des ouvrages en sciences humaines et sociales en Algérie. a-t-il dit.

■ Mounia Meha

Edition de jeunesse

« Permettre aux enfants un accès facile aux livres »

L'édition jeunesse a fait l'objet d'un débat, hier, à la sale El Djazaïr, et ce, dans le cadre du 20ème Salon international du livre d'Alger. Une rencontre à laquelle ont pris part des spécialistes en la matière.

■ C'est ainsi que Marianne Durand, directrice générale de Nathan Jeunesse, a souligné que le livre pour enfant permet à ce dernier de grandir et de s'épanouir et de s'ouvrir au monde.

« La littérature de jeunesse aide les enfants à grandir et à comprendre le monde », a-t-elle dit. Elle a, ensuite, déclaré que le livre pour enfant est un secteur le plus dynamique en France, qu'il occupe une place importante au sein du marché du livre.

« Il est présent partout. Il est aussi présent dans les grandes surfaces », a-t-elle souligné. Abondant dans le même sens, Marianne Durand a expliqué que le paysage éditorial français comprend près de 2000 maisons d'édition spécialisées dans la littérature de jeunesse, donc « il y a beaucoup de livres », a-t-elle dit. Et de poursuivre : « On édite entre 13 000 et 14 000 de nouveautés par an. »

Marianne Durand a, en outre, fait savoir qu'un autre phénomène touche l'édition de jeunesse en France.

« Les livres d'éveil que l'on voit progresser », a-t-elle souligné. Et de renchérir : « Ils nous rappellent le livre comme objet fondamental. » Pour elle, cela suscite beaucoup de créativité chez l'enfant, stimule son imagination et son intelligence.

L'oratrice a, par ailleurs, indiqué que « le secteur du livre de jeunesse s'est inclus dans un domaine, celui des jeux vidéos, avant de mettre l'accent sur le rôle de l'école qui est important, à savoir promouvoir le ivre de jeunesse. Il y a aussi les Salons qui, selon la conférencière, favorisent, à coup sûr, la rencontre entre les enfants et les livres, ce qui les encouragent à lire et acheter des livres.

De son côté, Imène Allel des éditions Dalimen – elle a remplacé l'éditrice, Dalila Nadjem – a rappelé que la maison d'édition évolue depuis 2001. « Les débuts étaient timides », a-t-elle confié, avant de poursuivre : « 10 pour cent de notre catalogue est consacré à la littérature de jeunesse.

Ensuite, la conférencière est revenu sur le rôle de l'école : « L'école doit jouer son rôle d'inciter les enfants à la lecture », a-t-elle dit, et de mettre l'accent sur le jeune adulte qui est, a-t-elle insisté, un public non négligeable. Et pour finir, Imène Allel, optimiste, a déclaré : « Le marché du livre de jeunesse est en expansion. »

Quant à Alain Serres, directeur des éditions Rue du Monde, a posé la question : « Pourquoi nous voulons faire des livres pour enfant ? » La raison, selon lui, est le partage.

« Partager d'une manière équitable le savoir et les connaissances avec les enfants, leur permettre un accès facile et libre aux livres », a-t-il dit. Et d'abonder : « Il faut aller là où sont les enfants ».

L'orateur a, en outre, expliqué que « le livre est une clé de la liberté pour chacun de nous ». Il a, ensuite, souligné la nécessité de favoriser les lectures publiques, parce qu'elles donnent l'envie du livre, « elles permettent à de nouveaux livres de naître, d'exister », a-t-il soutenu.

Et de conclure : « Il faut provoquer chez l'enfant le reflexe d'aimer le livre pour ensuite venir à la lecture. »

■ Yacine Idjer.

Entretien avec Marianne Durand, directrice générale de Nathan Jeunesse

« Le numérique n'a pas tué le livre de jeunesse »

Parlez-nous de votre participation au Sila?

Je suis ravi d'être au Sila qui est le plus grand Salon en Afrique. Je suis impressionnée par l'appétit du public que je vois face au livre.

Vous êtes éditrice de jeunesse. Quel est le souci premier d'un un éditeur pour un livre de jeunesse ?

Tout dépend du périmètre d'âge sur lequel il agit. Tout dépend du territoire sur lequel il agit. Pour nous, le souci premier en France, c'est d'arriver à s'inscrire dans un domaine culturel qui est plus large que celui de l'école : faire aimer le livre aux enfants. Car c'est important que les enfants sachent lire. [Il faut envisager] le goût de lire comme étant une pratique culturelle qui les aide à grandir.

On est dans l'ère du numérique, quelle est la place du livre de jeunesse dans cette nouvelle réalité ?

Le numérique n'a pas tué le livre de jeunesse, mais il a changé les habitudes de lecture : tout un chacun peut avoir la fin du chapitre dans son téléphone portable, l'envie de lire la suite... Et je crois fondamentalement que sur toutes les tranches de population, y compris les jeunes et y compris les enfants, l'objet livre reste, malgré tout, celui qu'on garde, celui qui a changé notre vie lorsqu'on était en âge de lire. Et bien celui-là, c'est sous sa forme physique que l'on garde, que l'on transporte partout pour le relire.

Donc le livre numérique est une autre forme de lecture ?

Oui. Tout à fait. Je le pense très profondément. Aujourd'hui, on va assister certainement à d'autres formes d'écriture, plus adaptées au numérique et plus adaptées à une lecture plus hachée, peut-être ! Pourquoi pas, on peut imaginer le retour du feuilleton, par exemple, comme au XIXème siècle, qui était la littérature publiée dans un journal.

■ Yacine Idjer.

7é Rencontres euro-maghrebines des écrivains.

Vendredi, c'est l'heure du polar !

Lire un polar c'est explorer sa propre part d'humanité. La vie aujourd'hui est-elle un polar ? Ces questions seront abordées à l'occasion de la 7éme édition des rencontres euro-maghrebines des écrivains qui se tient cette année pendant le SILA. Ces rencontres sont initiées par la Délégation de l'Union européenne en Algérie. La délégation européenne a invité durant deux journées, les 30 et 31 octobre, Arezki Metref et Hakim Laalam (chroniqueurs au soir d'Algérie), l'écrivain Amin Zaoui, Hocine Mezali, Igor Bengler (Roumanie), Kostas Kalfapoulos (Grèce), Elvin Post (Pays Bas), Johanna Holmstrom (Finlande), Bernardo Alexis Ravelo Bentancor (Espagne) Atilla Vegh (Hongrie), Maurizio De Giovanni (Italie) , Jasper Fford (Royaume Uni), a se pencher sur la thématique générique « Autour du polar ». Sous forme de sessions –débats qui auront lieu à la Salle El Djazair à partir de 10h30, les intervenants traiteront par ailleurs des chapitres : « Le polar d'un genre mineur à l'archétype », « La vie est –elle un polar ? Crime et vie » ainsi que « Le polar dans l'art (adaptations cinéma, BD, théâtre) ».

■ S.Hadj Amar

Hassan Bendif, directeur du CNL

525 titres édités en 2015 en Algérie

De mieux en mieux, c'est ainsi que se présente la situation du livre en Algérie et en France. Un paysage exhaustif a été pour la première journée du SILA, tracé par Hassan Bendif, directeur du Centre National du Livre (CNL) et Jean Guy Boin, directeur du bureau international de l'édition française (BIEF) à la salle El Djazaîr. En France, c'est une industrie culturelle éditoriale qui s'inscrit aujourd'hui au top 5 sur l'échelle mondiale qui va par ailleurs au-devant du cinéma et de l'industrie musicale, a confié le directeur du BIEF. Ce dernier a présenté dans un excellent exposé, l'étendue du marché du livre en France. Il a apporté une évaluation planchée à partir de 1994 à 2014. Ainsi, l'industrie du livre en France connait un taux d'exportation estimé actuellement à 60% de la production nationale. Le livre numérique en général représente 6,2% dont la moitié concerne le livre numérique scientifique et juridique. La France aujourd'hui ne compte pas moins de 8000 éditeurs inscrits au registre du dépôt légal a précisé l'intervenant. Il a été répertorié selon Jean Guy Boin 150 entreprises dont le groupe Hachette qui contribue à 60% des exportations à l'étranger. Quant à Hassan Bendif, il est revenu sur l'historique de la création de la Société nationale d'édition et de diffusion (SNED) en 1966 suite aux rachats des actifs auprès du groupe Hachette. Il est également revenu sur le plan de réajustement qui a conduit à la dissolution de cette entreprise en 1983. Cette restructuration a donné naissance à 4 entreprises : l'ENAG, l'ENAL, ENMS et l'Entreprise nationale de fournitures. Hassan Bendif a indiqué que durant la période 1966 à 1970, une centaine de titres ont vu le jour. Il a rappelé qu'en 1988, le 1er décret concernant les reformes économiques a été signé. Suite à quoi, l'Etat a produit un dégagement qui a conduit à la création des fonds de participation. Cependant, dix ans plus tard, la SNEL a été dissoute. Cette reforme a conduit a la création d'un réseau privatisé de sociétés (SARL). En termes de chiffres, Hassan Bendif a révélé qu'entre 1983 et 2011, 356 livres ont été traduits. Pour l'Edition, en 2007, 1220 ouvrages ont été produits ; entre 2008 et 2009, ce sont 989 livres. Et 525 titres en 2015.

■ Samira Hadj Amar

Rencontre onomastique et identité culturelle

« Il faut normaliser les noms propres »

Pour cette première journée du SILA, une conférence a été organisée sur l'onomastique et l'identité culturelle par trois spécialistes : Helen Kerfoot universitaire canadienne, Brahim Atoui, professeur algérien, Lhoucine Aït Bahcine, chercheur marocain. « L'onomastique est la science des noms propres, on travaille sur la généalogie des noms, il y a des noms en Algérie qui sont vieux de plusieurs dizaine de milliers d'années. Il y des vestiges archéologiques qui ont des vestiges de noms comme Wahran, Tihert, Tassili, Aberkane, Tiberkanine. Ici, nous dressons un état des lieux sur l'origine des noms propres, des noms de lieux », ont expliqué les intervenants. Selon eux,chaque pays dispose d'un espace, chaque espace a une identité et chaque identité a un nom. «On travaille sur la gestion des noms de lieu qui servent la cartographie, la sécurité, le commerce, l'industrie, le patrimoine. En même temps, il y a une dimension historique et économique, dans le monde entier activant dans le cadre de la mondialisation. Il ya une mobilité des êtres humains et une mobilité orthographique qui n'est pas permise dans le monde entier, dans le cas de la sécurité aérienne, un nom doit avoir une seule écriture. S'il a deux écritures, c'est qu'il indique deux lieux différents. », ont-ils précisé. Selon eux, les algériens continuent de travailler sur la représentation coloniale de l'état civile. En somme, Il y a un état civil d'Algérie mais pas d'état civil algérien. La preuve, l'ensemble des citoyens algériens souffrent de l'écriture de leurs noms. ». Les conférenciers ont proposé une normalisation des noms propres.

■ Samira Sidhoum

Esprit Panaf

Débats autour de l'Afrique et son avenir

Lancé en 2009, l'espace Panaf s'est installé confortablement au cœur du SILA au niveau du pavillon central. Amateurs d'Afrique et de son histoire , le Panaf 20015 vous offre un voyage gratuit tous les jours à partir de 15h00 avec des chapitres consacrés à : " Du nom de l'Afrique et des noms d'Afrique", "l'Afrique face aux enjeux du 21é siècle" , "Littérature maghrébine et littérature subsaharienne", "nouvelle littérature africaine, vers une rupture?", "Dire non au théâtre africain", " Quel rôle pour la littérature africaine dans le changement africain" ou encore "Contez moi l'Afrique". À partir de 16h00 quotidiennement, l'esprit Panaf accueillera l'invité de cet espace à l'image d'olivier Le cou Grandmaison (France) autour de son essai « L'empire des hygiénistes, vivre aux colonies » ou encore Azza Filali (Tunisie) autour de son roman « Les intranquilles » et Aicha Bouabaci (Algérie) pour son ouvrage « Le désordre humain conté à mon petit fils ». A coup de livres accueillera également Intagrist El Ansari (Mali) autour de son récit « Echo saharien, l'inconsolable nostalgie » et Adamou Ide Ario (Niger) qui convoquera les personnages de son roman « La parenthèse du fleuve ». Parkes Nii Ayikwei (Ghana) invitera le public à partager son essai « Pour une Afrique plus forte » et Mahamadou Soumaré (Mali) interviendra autour de son roman « Les marcheurs de Bougreville ».

■ Samira H-A.

Fleur Pellerin donne une conférence de presse à Alger

« pour une feuille de route ambitieuse »

Dans une conférence de presse animée jeudi au 20 SILA, la ministre française de la Culture,Fleur Pellerin a déclaré : « c'est une visite positive et fructueuse, une visite qui s'inscrit dans une série d'échanges, politiques, culturelles, diplomatiques, à haut niveau avec des visites récentes Ségolène Royal, Nadjet Vallaud Belkacem. Nous sommes dans une période d'échanges denses entre les deux pays et pour moi il était indispensable que ces changes aient une dimension culturelle très importante ». Selon elle, la culture est essentiel pour favoriser la compréhension, la connaissance des peuples et la construction des perspectives d'avenir. « Je suis venue en Algérie pour remercier le gouvernement algérien de nous avoir permis d'avoir une place d'invitée d'honneur à ce salon qui est important en Algérie et dans le monde arabe. Nous sommes fiers de cette invitation. Nous sommes présents avec une importante délégation d'éditeurs, d'auteurs et professionnels du livre. Un programme riche et varié est attendu et organisé durant le SILA. Cette délégation montre bien par sa qualité, l'importance que la France accorde à cette invitation », a-t-elle soutenu. « J'ai eu l'occasion d'échanger à la fois avec le Premier ministre, le ministre de la communication et le ministre de la culture sur la feuille de route que nous fixons en matière de coopération culturelle. », a-t-elle ajouté

Cette coopération a, selon Mme Pellerin, marqué le pas au cours des dernières années. « Le Premier ministre M. Sellal et le Président François Hollande ont souhaité travailler d'une manière concrète et opérationnelle pour donner un vrai contenu et un vrai sens à la coopération culturelle qu'on a pu échanger sur des thèmes concernant par exemple le cinéma, notamment le renforcement des coproductions et faire en sorte qu'on puisse davantage échanger en matière de formation. Il y a également un grand chantier de coopération en matière de livre. Nous avons d'ailleurs signé des accords importants avec le CNL, centre national du livre. Nous examinons les moyens avec le ministre de la culture, de renforcer cet accord et le faire vivre », a-t-elle précisé.

■ Samira Sidhoum

Plaidoyer pour le genre humain

« Mon dernier livre s'appelle Madame H comme Madame Histoire. Je raconte les démêlés d'un homme né en France en 1940 avec la grande histoire et les personnages qui le hantent ainsi que les évènements décisifs après lesquels il court » c'est ainsi que Régis Debray a entamé son intervention à l'espace des rencontres France au pavillon C. L'universitaire et écrivain français, connu pour ses positions politiques à travers le monde, a fait sensation hier après midi, face à un public nombreux. Régis Debray a présenté son ouvrage comme un examen de conscience et de l'imaginaire puisqu'il dit avoir parlé de sentiment d'histoire et non de science historique. Touché par les évènements qui bouleversent le monde depuis plusieurs années, il s'est dit inquiet par l'ampleur prise par le chiffre au lieu du verbe. Il a estimé qu'il est important d'y être mêlé. « Nous avons eu en occident, longtemps, une religion de l'histoire quelque peu messianique, prophétique... L'histoire étant l'histoire du salut du genre humain qui nous mène d'un début a une fin. Et la fin étant la société sans classe, la justice sinon un paradis sur terre » a déclaré l'auteur de Madame H. c'est ici que prend forme le substrat de son ouvrage. Un ouvrage contre le temps mais qui d'après l'universitaire reste fantaisiste, facétieux avec des scènes plus ou moins imaginaires. Il est en outre revenu sur le vieux débat de la laïcité. Un thème qui le tient plus que jamais a cœur. C'est pour l'intervenant une problématique qui se pose aujourd'hui aussi bien en France qu'en Algérie. Pour la France, il s'agissait, selon lui, d'une question d'islamophobie . « Il se pourrait qu'il se développe une laïco-phobie », a prévenu Régis Debray. La courte rencontre s'est achevée par une vente dédicace de « Madame H ».

■ Samira Hadj Amar